

حلقات نور على الدرب (380) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب في لقائنا هذا يسرنا ان يكون ضيفنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:19](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء واول رسالة في حلقة اليوم هي اه اخر سؤال من رسالة السائل احمد سالم العرفي مشولي اه من ابناء باب - [00:00:36](#)

المنذب في الجمهورية العربية اليمنية والذي قدمنا اه بعض اسئلته في حلقة ماضية يقول الاخ احمد آآ عندما يموت اي شخص في اي قرية مجاورة اه يقوم اهل الميت بعمل اكل لاهل القرية وللوافدين لمدة ثلاثة ايام - [00:00:52](#)

ويقراً القرآن في منزل اهل الميت في هذه المدة. وعندما يتم شهر كذلك يذبح ذبائح ويقولون قطعان الشهر وعندما يتم سنة كذلك يعملون هذا العمل واذا كان لا يوجد عند اهل الميت نقود فهم يبيعون ارضهم ويبيعون ما - [00:01:12](#)

عندهم من ملابس وذهب حتى يقوموا بهذا العمل. واذا لم يعملوه فان الناس يغتابونهم ويتكلمون عليهم ويقولون هؤلاء لم يتصدقوا على ميتهم ولو مما خلف لهم. فنسأل عن حكم الشرع في ذلك - [00:01:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين. اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديهم اجمعين وبعد النبي عليه الصلاة والسلام سن لنا - [00:01:52](#)

طنة كريمة وارشدنا الى ما فيه خيرنا في ديننا ودنيانا ارشدنا اذا مات ميت بان نبادر الى صنع طعام لاهل الميت لانه جاءهم ما يشغلهم فهذه هي السنة واما ان يعمد - [00:02:06](#)

ان يعمد اهل الميت لصنع طعاما في وقت وفاته وصنع طعام في مضي شهر ومضي سنة فهذه من اكل المال بالباطل وبدعة سيئة وعمل مناقض لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

فانه لما مات جاء خبر قتل جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه في وقعت اليرموك وكان قائد الجيش قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم - [00:02:49](#)

ولن يأمر ال جعفر باعداده طعام وعمد الناس بتسويل من الشيطان لان يخالفوا هذه السنة ويناقضوها ويتخذ صدقة هي في الحقيقة بدعة من كرة وليست صدقة على الميت وقد يكون من اهل الميت - [00:03:10](#)

قصار وقد يكون فيهم غائب فتؤخذ من تركته وكل ذلك من الاكل بالباطل وبقدر ما يترك الناس سنة نبهم يزين لهم الشيطان البدع فهذا عمل سيء يجب على المسلم ان يتجنب - [00:03:29](#)

وان يرشد الناس الى تجنبه وان يبين لهم ان ذلك مناقض لسنة الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من الاخ آآ ابي عمر اه من العراق اه - [00:03:48](#)

قضاء السعدية يقول الاخ في رسالته اه تزوجت حديثا وفي اول شهر رمضان كنت في وحدتي العسكرية فاديت الصيام حتى نصف

الشهر ومنحت اجازة عادية لمدة خمسة عشر يوم اي النصف الباقي من شهر رمضان - [00:04:06](#)

ورجعت الى منزلي ولم اتمكن من اكمال صيام الشهر بسبب اشتياقي لزوجتي لانني تزوجت فما حكمي في هذه الحالة لا شك ان هذا العمل منكر لا حول ولا قوة واجرام في حق الشهر - [00:04:27](#)

الله اكبر وتجاوز لحدود الله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى جعل لحرمة شهر رمضان اول شهر رمضان حرمة واجبة و بين النبي عليه الصلاة والسلام ان على من جامع اهله في نهار رمضان - [00:04:50](#)

كفارة مغلظة هي عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين. نعم فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا والسائل ادرى بنفسه وقدرته. نعم فالعتق قد لا يكون متيسرا له لزوال الرقي - [00:05:10](#)

وتعذره في كثير من الاحوال فلم يبقى الا الكفارة بالصيام والاطعام فان كان قادرا على الصيام فان عليه ان يصوم شهرين متتابعين وان كان غير قادر فان عليه اطعاما تين مسكينا - [00:05:32](#)

جزاء ما ارتكب ولو كانت الحارة متكررة فارجو ان تجزئ كفارة واحدة والله اعلم. جزاكم الله خيرا لكنه يأثم الحقيقة يا فضيلة الشيخ بالنسبة لما اشترتم اليه من حرمت شهر رمضان. اشترت الى انه ارتكب جرما عظيما. جزاكم الله وانتهك حرمة الشهر. وعليه القضاء -

[00:05:53](#)

عليه القضاء ثم قضى فيه خلاف بين اهل العلم ولكن اولى له ان يقضيه. الاحوط نعم جزاكم الله خيرا له استفسار اخر في هذه الرسالة يقول اسأل عن غسل الرجلين ومسح الرأس والاذنين والرقبة - [00:06:15](#)

لان هناك من الشيعة من يقولون انها آآ انه لا يفعل ذلك قبل الصلاة بعد الوضوء وقبل الصلاة اجيب على هذا السؤال واسمعه صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الثابت. نعم - [00:06:31](#)

عنه عليه الصلاة والسلام من طرق متعددة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من خلفاء نبي الله صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله فقد ثبت في الصحيح - [00:06:49](#)

ان علي رضي الله عنه دعا بماء عند مسجد الكوفة وهو خليفة فافرغ على يديه وغسلهما ثلاثا ثم تمضمض واستنشق فغسل وجهه ثلاثا. نعم. ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثلاثة. ثم مس - [00:07:01](#)

مسح رأسه ولم يغسله ولا رقبته وما مسح باذنيه ثم غسل رجليه اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعا. هذا هو صفة وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

وقد ثبت ايضا ان النبي توضع مرة مرة ومرتين مرتين فاعلى درجات الوضوء ان يغسل الرجل او الانسان المسلم اعضاء الوضوء ثلاث مرات وادنى درجات الوضوء ان يغسل كل عضو مرة واحدة مرة منقبة - [00:07:36](#)

فهذا الوضوء. واما عدم غسل الرجلين فهذا بدعة من كفرة. ولا صلاة لمن لم يغسل رجليه. واما غسل الرقبة فهذا ايضا بدعة ولكن الصلاة صحيحة والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:07:57](#)

فيقول آآ هل هناك سور من القرآن الكريم لا تجوز قراءتها في الصلاة ليس في القرآن شيئا مهجور. نعم. بل يجوز ان يقرأ الانسان في صلاته من اي سورة شاء - [00:08:13](#)

وافضل السور بعد فاتحة الكتاب سورة الاخلاص لانها صفة الرحمن. نعم جزاكم الله خيرا. اخر ما يحب ان يعرفه يقول هل الاكل والشرب او غسل اليدين بالصابون بعد الوضوء من مبطلات الوضوء - [00:08:29](#)

لا يبطل الوضوء الا حدث الا بشيء من نواقض الوضوء. نعم الحدث الخارج من السبيلين او اكل لحم الجوزر وما اشبه ذلك من النواقض المعلومة وعمما الاكل باليدين وغسلهما بالصابون او غيره فلا يؤثر على الوضوء. وبارك الله فيكم - [00:08:51](#)

هذه رسالة من السائل اسماعيل عمر آآ ابكر سوداني مقيم بالمدينة المنورة يقول للاخ اسماعيل في رسالته آآ اعتدت ان اختتم القرآن الكريم كل عشرة ايام فماذا علي ان افعل بعد كل ختمة - [00:09:18](#)

لا شيء عليك وان دعوت الله جل وعلا بعد الختمة فحسن لان قراءة القرآن عبادة عظيمة والدعاء بعد العبادة مستحسن لان العبادة انما

هي تقرب العبد الى الله وكلما زاد زاد قربا - [00:09:37](#)

وصار احرى بان تحصل له مطالبه اذا طلبها والله جل وعلا غني واسع الغنى لا حد لغناه جل وعلا وهو كريم سبحانه وتعالى هو اكرم
الاکرمين فاذا ختم الانسان القرآن يدعو ربه بان ينفعه بما قرأ وان يثبته بالقول الثابت وان يهيئ له الخير - [00:09:58](#)

حيث كان والله اعلم. بارك الله فيكم ويقول في اخر رسالته انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري وقد توفي والداي بعد ان
فارقتهما احدي عشرة سنة كاملة ولم التق بهما خلالها. فماذا علي ان افعل؟ وانا متألم في هذا - [00:10:21](#)

عليك ان تبرهما بعد وفاتهما بالصدقة عنهما وصلة اقاربهما صلة الرحم التي لا توصل الا بهما والصلة من كانوا يودونه في الحياة فان
منبر الرجل ان يصل ود ابيه ويحسن الى اصدقاء والده اذا كانوا مسلمين - [00:10:42](#)

فهذا ان شاء الله مما يخفف ما سلف فان كنت في غيبتك مضطرا فلا شيء عليك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خير هذه رسالة
من آآ المستمع يحيى محمد - [00:11:07](#)

الحكمي اه مكة المكرمة البنك العربي الاخ يحيى حكيمي يسأل ويقول آآ اذا قرأ الامام في الصلاة سورة قل اعوذ برب الناس في الركعة
الاولى وفي الركعة الثانية قرأ سورة قل هو الله احد - [00:11:21](#)

قل هو الله احد. هل عليه اثم اذا ترك الترتيب لا اثم على من ترك الترتيب في القراءة بل قد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى التهجيد - [00:11:39](#)

فقرأ بعد الفاتحة سورة البقرة ثم تلاها بسورة النساء. نعم. ثم تلا سورة النساء بصورة ال عمران فاخر سورة ال عمران وتلا قبلها في
ركعة واحدة سورة النساء الله يعمرها فكيف اذا كان في ركعتين لا حرج في ذلك ان شاء الله وان كان الاولى اتباع - [00:11:57](#)

اتباع ترتيب المصحف في سورته والله اعلم. جزاكم الله خير. اما الايات فلا يجوز ان يقدم اية على اخرى كأن يقرأ لا يكلف الله نفسا الا
وسعها في ركعة قبل امن الرسول. نعم جزاكم الله خير - [00:12:19](#)

اه ويقول في اخر رسالته اذا احرم الحاج بالحج وقام في فترة احرامه بشرب الدخان ولا لعب الورق والضومنة ونحوها من آآ
الملهيات. فهل ينقص اجر حجه لا شك ان - [00:12:35](#)

الانسان ينقص اجر عمله بقدر ما يرتكب من مخالفات ويزكو عمله بقدر ما يعتني به وباتقانه وحرصه على الاتباع ولكن الانسان اذا
تاب من الذنب فان الله جل وعلا يغفر ذلك الذنب - [00:12:54](#)

لان الله يقول واني لغفار لمن تاب فمن اعتاد شرب الدخان او اللعب بانواع الملهيات من اطرنج ورومنة وكرم وغيرها من انواع اللعب
الذي لا يأتي على صاحبه بخير فان - [00:13:13](#)

التوبة من ذلك العمل تمحو جميع اثار ذلك العمل لان التوبة تجب ما قبلها من السيئات الا اذا كانت السيئات فيما بين الانسان وبين
اخوانه فانه لابد من رد المظالم الى اصحابها ان كانت من عرض يتحللهم وان كانت بمال - [00:13:30](#)

رده اليهم والله اعلم بارك الله فيكم وهذه رسالة من السائل مصطفى عمر مصطفى سوداني مقيم بالمدينة المنورة الاخ مصطفى يقول
نحن عند الذبح نقول بسم الله والله اكبر ونترك شيئا من الحلقوم في الرأس - [00:13:50](#)

ووجدنا جماعة لا يتركون اي شيء من الحلقوم في الرأس فما هو الصواب في ذلك والاولى ان يكون الذبح مع وسط المقبض الذي
يكون في هل قومي الذبيحة ولكن على اي شكل - [00:14:09](#)

ذبح الانسان مع اعلاه واسفله فالذبح صحيح وهو محل يحل الذبح فاذا ماتت الذبيحة بذبح ذلك بقطع ذلك الحلقوم من اي جهة كان
من اوله او وسطه وماتت من انهار الدم فهذا ذبح صحيح - [00:14:30](#)

والله اعلم. جزاكم الله خير هذه رسالة من السائل ابراهيم حسين الحويطي من منطقة ظبا في الشمال شمال المملكة العربية
السعودية يقول الاخ ابراهيم قرأت حديثا في كتاب الترغيب والترهيب - [00:14:51](#)

يقول من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. سؤالي ما هو الحصى؟ هل هو كل ما فرش في المساجد اه او يقصد به فقط
الحصى الذي هو من الارض - [00:15:08](#)

المقصود بهذا الحديث ان يتمتع المصلي من الانشغال بشيء اثناء الخطبة ما دام الامام يخطب واذا اشتغل بشيء من مس اي حاجة من الحاجات فقد لغى ولم يقصدوا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الحصى - [00:15:23](#)

فانما قصد ما كان موجودا والغالب انه الموجود من حصل يفرش في المسجد فاذا مس الانسان الحصى كقصده مسه او الحصر التي تفرش في المسجد او الفرش التي تفرش الان بالسجاد - [00:15:47](#)

في المسجد متعمدا نمسها فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. اما لو وقعت يده على الارض وهو متكئ وهو جالس في المصلى او مست الفرش بدون قصد ولا ارادة - [00:16:09](#)

فلا شيء عليه بذلك ما دام مستمعا وانما ياثم ويفوته اجر الجمعة اذا تعمد لمس هذه الاشياء والله اعلم. جزاكم الله خيرا يقول في رسالته الاخ ابراهيم الحويطي ايضا اه كيف يكون الغسل من الجنابة - [00:16:25](#)

وآأ انا سمعت ان من اغتسل للجمعة كغسل الجنابة فان له اجر فهل يكفي غسل الجنابة لصلاة الجمعة وهل يكفي عن الوضوء الجواب نعم اذا جامع الرجل اهله ثم اغتسل الجنابة ضحى يوم الجمعة يوم الجمعة - [00:16:44](#)

فان هذا الغسل يجزئ ويكفي عن غسل الجمعة بل فسر اهل العلم بعض اهل العلم قوله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل ان المقصود به غسل اي انه اي جامع - [00:17:11](#)

الجهال بحيث انه ترتب على جماعه ان زوجته تغسلت فكأنه غسلها حينما عمل معها عملا يرتب عليها الاغتسال لان المقصود في الحقيقة انما هو النظافة فاذا اجتمع مع النظافة قضاء الوتر - [00:17:27](#)

انتوا لا تتطلع نفسه الى ما قد يصادفه في شارع في طريقه او يسمعه من اصوات النساء فهذا احمل واتم وصفا الاغتسال اكمل صفات اغتسال الجنابة ان يستنجى الانسان ان يغسل ذكره - [00:17:46](#)

ثم بعد ذلك يغسل يديه بعد استنجاؤه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة يعني يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ويديه ويمسح وثم يفيض الماء على رأسه فاذا افاض ذلك فقد كمل وضوءه. لكن لو لم يفعل - [00:18:07](#)

وانما توجه للاغتسال بنية رفع الحدث الجنابة ثم افاض الماء على جسده كله وتذلك ولم يمسه ذكره بعد الانتهاء من الاغتسال فان هذا الاغتسال يكفي عن الوضوء والله اعلم بارك الله فيكم. وهذه رسالة من السائل عبدالله سعيد - [00:18:24](#)

من اه اليمن محافظة لحج يقول في رسالته اه انسان يريد ان يتزوج فتاة لكنه قد ارتكب الفاحشة مع امها وهذه الفتاة على خلق ودين وهو يريد من زواجه هذا ان يكفر عن ذنبه - [00:18:47](#)

وآأ ماذا يحصل لو كان الان متزوجا بهذه الفتاة وهو قد ارتكب الفاحشة مع امها اختلف العلماء في هذا الزواء في هذا الحالة هل الزنا بالام يحرم البنت اولى - [00:19:10](#)

والصحيح في نظري انه لا يحرمها ولكني اختار لمن لم يكن تزوجها الا يتزوجها. نعم. وانصح ان يتجنبها. لان من رضيت كثيرا ما تشابه البنت امها وكثيرا ما تسلك طريق امها - [00:19:33](#)

قال عليه ان يختار اذا لم يكن تزوج وقد تاب الى الله صادقا ان يختار زوجته من بيت معروف بالعفة لا ان يختار ابنة يعلم امها تمشي بالطرق السيئة فقد يحمله هذا العلم عن امها بان يكثر التشكك فيها ولو كانت بريئة - [00:19:53](#)

فليتجنب زواجها والله اعلم. بارك الله فيك وجزاكم الله خيرا هذه رسالة من السائل خليل غانم طوقان من العراق. فيقول في رسالته اه بأنه معجب بهذا البرنامج ويشكر اه اذاعة المملكة العربية السعودية عليه - [00:20:18](#)

ونحن نقول نسأل الله سبحانه وتعالى النفع والفائدة اه سائر الاخوة المستمعين واه اذاعة المملكة العربية السعودية السعودية تعتبر هذا شيئا من واجبها ويقول في رسالته اه اذا لم يتمكن المصلي من اداء الصلاة في وقتها باي سبب من من الاسباب - [00:20:37](#)

اما اه سفر او اه نوم او غير ذلك فهل يصلحها في اليوم الذي يليه مع الصلاة الاخرى او يدفع فدية لا فدية عن الصلاة نعم ولكن من فاتته الصلاة ان كان فواتها - [00:20:58](#)

عن انشغال وسهو ونسيان نسيها لانشغاله فلم يذكرها الا بعد خروج وقتها او نام عنها فهذا في هاتين الحالتين عليه ان يصلحها متى

ذكرها او متى استيقظ ولا شيء عليه ولا كفارة لها الا ذلك - [00:21:19](#)

كما ثبت ذلك في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اما ان تركها تكاسلا - [00:21:37](#)

وانشغالا بعمله او بمجلس من مجالس الناس نعم فهذا اثم عاص مرتكب جريمة. لا حول ولا قوة الا بالله. ومفرد ومعرض نفسه

والعياذ بالله للخطر العظيم وقد ثبت في صحيح البخاري - [00:21:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر وفي رواية من فاتته صلاة فكأنما وتر اهله وماله يعني خسر خسارة عظمت كانه قد فقد الاهل والمال فما بالك لو ان ثريا من اعظم الناس ثراء - [00:22:03](#)

ولهم اسرة من اكثر الناس عددا ومكانه ثم جاءهم امر من الله جل وعلا قاهر في ساعة فهلكوا ذهب جميع ما يملك. ما هي مقدار

خسارته في نظر الناس من فاتته صلاة العصر وحدها - [00:22:24](#)

بتكاسله عنها وغفلته فقد خسر اعظم من هذه الخسارة اما ولا يعفيه من المسؤولية والاثم كونه في شغل يعمل. نعم. او في مجلس

ولا ولن يحب ان يفض المجلس لادائها او استحياء كل ذلك لا يعفيه. نعم - [00:22:41](#)

فان الصلاة على المؤمنين كتاب موقوت وقتها رب العالمين وشرعها سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فلا يحل

للمسلم ان ينشغل بغيرها بما يفوت وقتها اما اذا ولكن مع ذلك عليه القضاء هذا الذي فاتته تكاسلا. نعم. اما من تعمد تركها -

[00:23:05](#)

ان تركها متعمدا. لا حول وعزم الا يصلي هذا الوقت فهذا قد فسد جميع ما سلف له من الاعمال. لا حول ولا قوة الا بالله. فقد ثبت في

صحيح البخاري وغيره - [00:23:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله نسأل الله السلامة والعافية والهداية والله اعلم. جزاكم الله

خير اهله سؤال ثان في رسالته يقول يقال ان كثرة بكاء الاهل والاقارب على الميت يعذبه - [00:23:39](#)

آآ فهل هذا صحيح؟ وهل البكاء معناه عدم الصبر الجواب انه ثبت في الصحيح ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان البكاء

يعاد ان الميت ليعذب ببكاء اهله - [00:23:59](#)

واختلف اهل العلم هل القصد بذلك انه يعذب ولو لم يوصهم بالبكاء او ولو لم ينههم والصحيح من كلام اهل العلم انه يعذب اذا علمهم

يكون ولم ينههم اذا علم انهم سوف يكون عليه اذا مات فلم ينههم عن البكاء - [00:24:12](#)

او اذا اوصاهم بان يبكوا عليه اذا مات كما هي عادة العرب في الجاهلية اما ان يبكوا عليه بدون وصيته وبدون رضاه لو علم فلا اثم

عليه لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها - [00:24:30](#)

وليس للانسان الا ما سعى ولا يحمل احدا من الناس جرم غيره الا اذا شاركه او رضي جرمه او اوصاه به والله اعلم. بارك الله فيكم.

هذه رسالة من السائل عبدالله خليفة - [00:24:46](#)

مصري مقيم في الدرعية يقول في رسالته اه هل اه يجوز للمرأة غير المطهرة اه قصده غير المختونة ان تذبح الاغنام والطيور يجوز

للنساء ان يذبحن وذبح النساء حلال. نعم. وقد ثبت في الصحيح - [00:25:02](#)

ان ناسا في المدينة عاد الذئب على غنم مع جارية فذبحت الجارية التي الشاة التي عدا عليها الذئب فامرهم النبي عليه الصلاة

والسلام باكلها والله اعلم جزاكم الله خيرا. يعني لا اثر الختان في هذا. جزاكم الله خيرا - [00:25:23](#)

اه يقول هل يجوز الوضوء وانا لابس للجوارب؟ وهل تجوز الصلاة في الحذاء اذا لبس الانسان الجوارب على طهارة نعم بعد ان تطهر

لبس الجوارب فانه اذا انتقض وضوءه يتوضأ ثم يمسح عليهما احسنت. اما ان لبسهما على غير طهارة فلا بد من خلعهما للوضوء. نعم -

[00:25:41](#)

واما الصلاة بالحذاء فجائز بل يسن للانسان ان يصلي في بعض الحالات بحذائه اذا كان يراه احد ليعلم الناس السنة. نعم. نعم. فانه

ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:04](#)

صلوا في نعالكم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم. نعم. لكن ينبغي ان يتنبه الناس الى انه لا ينبغي للانسان ان يعتمد الى مسجد مفروش بالسجاد. نعم. فيأتي بحذاءه وقد مر على الشوارع بغباره وتراجه. احسنت. ثم يأتي يدوس تلك الفرش - [00:26:17](#)

حتى لو اراد من يقص اثره ان يقصه الى ان يقف المصلى ليس هذا مطلوب في الشرع وانما ينبغي للانسان ان يعتني بالنظافة والتنزه وابعاد الاذى والقاذورات عن المسجد فان هذا الغبار يقذر المسجد والله اعلم. جزاكم الله خير - [00:26:34](#)

الاخ عبدالله خليفة يقول في رسالته ايضا يوجد عندنا في مصر مقابر بينى فيها القبر باللبن والطين يكون طوله حوالي مترين وعرضه مئة وستين سنتيمتر ويوضع فيه اكثر من عشرة اشخاص واحيانا يكون على شكل طابقين - [00:26:53](#)

ويدفن فيه كل ستة اشهر شخص واحد ويرتفع عن الارض حوالي مترين او يزيد. فما حكم الشرع في ذلك ان كان هذا البناء لعة في الارض بحيث لا يستطيعون الحفر فيها - [00:27:12](#)

او ان الحفر فيها يوجد ماء فلا يستطيعون الحفر بسبب الماء. واضطروا له ولم يكن قصدهم رفع القبور فلا بأس بذلك ولا حرج اما ان كانوا يريدون بذلك رفع القبور وهو لم يظهر في السؤال - [00:27:29](#)

نعم. لانهم ما داموا يضعون فيه عددا. فالظاهر انهم مضطرون لذلك فاذا كان هذا هو الواقع. ولا يستطيعون حفر الارض ان تكون صخرية او ان تكون بجانب ماء لو حفروا قليلا لنضع الماء عليهم. ففي هذه الحالة لا حرج في فعلهم هذا والله اعلم. جزاكم الله خير. لكن اه يعني - [00:27:47](#)

افهم من كلام فضيلتكم ان السنة الحفر والسنة الحفر وعدم الرفع. نعم. والنبي قال لعلي بن ابي طالب الا تدع صورة الاطمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. جزاك لكن هذا فيما استطاع - [00:28:08](#)

نعم فالله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلف العباد ما لا يستطيعون. نعم. فاذا كانت الارض صلبة لا يستطيع الحفر فيها جاز لهم ان يجعلوا بناء بناء يقبر فيه الاموات. احسنتم جزاكم الله خير. اخر سؤاله يسأل عن قراءة - [00:28:21](#)

الفاتحة حيث آآ عندما يريد احد السفر الى مكة للحج وللمدينة لزيارة المسجد النبوي يوصيه بعض اقاربه بقراءة الفاتحة عند الرسول وكذلك حينما يخطف الرجل فتاة ليتزوجها يقرأ اهله واهلها الفاتحة عند بداية الخطبة. فما حكم الشرع في ذلك - [00:28:37](#)

فهذا كله من البدع اما اذا كان قراءتهم الفاتحة من اجل ان تكون خطوة للخطوبة فلا بأس لكن الحقيقة انه لا يقصدون ذلك وانما يتبركون بالقراءة هذه. نعم. وهذا امر غير معهود عند السلف ولم يعلم عنهم. وكذلك الوصية بان تقرأ. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد عمر - [00:29:02](#)

عمر رضي الله عنه ان يعتمر وجاء يودع النبي ما قال له اقرأ الفاتحة. نعم. وانما او قال لا تنسى يا اخي من صالح دعائك. جزاك الله خير. فالانسان اذا اراد ان يسافر الى مكة او - [00:29:27](#)

والمدينة يحسن الا يوصى بقراءة الفاتحة وانما يوصى بالدعاء لمن ودعه والله اعلم وبارك الله فيكم آآ بهذا نصل ايها الاخوة المستمعون الكرام الى ختام هذه الحلقة والتي آآ استعرضنا فيها رسائل الاخوة احمد سالم آآ - [00:29:41](#)

توفي اه مشولي من اليمن والاخ السائل ابو عمر من العراق ورسالة السائل اسماعيل عمر ابكر سوداني مقيم في المدينة ورسالة يحيى محمد الحكمي من مكة المكرمة ورسالة مصطفى عمر مصطفى سوداني مقيم بالمدينة المنورة ورسالة السائل ابراهيم - [00:30:02](#)

انا الحويطي من منطقة ظبا والسائل عبد الله سعيد اه من محافظة لحج باليمن. ورسالة السائل خليل غانم طوقان من العراق واخيرا رسالة السائل عبدالله خليفة مصري مقيم في الدرعية. اه ونتوجه بشكرنا الجزيل لصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:30:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء اه ونشكره على اجاباته. نشكر لكم حسن متابعتكم ولكم تحية من ميل فهد العثمان والى ان نلتقي بكم على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:42](#)